[208] فضل المصطفى، وسيف المرتضى، والجفر العظيم، والارث القديم، وضرب لكم في القرآن امثالا وامتحنكم بلوى، وأحلكم محل نهر طالوت، وحرم عليكم الصدقة وأحل لكم الخمس، ونزهكم عن الخبائث ما ظهر منها وما بطن فأنتم العباد المكرمون، والخلفاء الراشدون، والاوصياء المصطفون، والائمة المعصومون والاولياء المرضيون، والعلماء الصادقون، والحكماء الراسخون المبينون والبشراء النذراء الشرفاء الفضلاء، والسادة الاتقياء، الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر، واللابسون شعار البلوى ورداء التقوى، والمتسربلون نور الهدى، و الصابرون في البأساء والضراء وحين البأس ولدكم الحق ورباكم الصدق وغذاكم اليقين، ونطق بفضلكم الدين واشهد أنكم السبيل إلى ا عزوجل، والطرق إلى ثوابه، والهداة إلى خليقته، والاعلام في بريته، والسفراء بينه وبين خلقه وأوتاده في ارضه، وخزانه على علمه، وأنصار كلمة التقوى، ومعالم سبل الهدى ومفزع العباد إذا اختلفوا، والدالون على الحق إذا تنازعوا، والنجوم التي بكم يهتدى، وبأقوالكم وافعالكم يقتدى، وبفضلكم نطق القرآن وبولايتكم كمل الدين والايمان، وأنكم على منهاج الحق، ومن خالفكم على منهاج الباطل، و أن ا أودع قلوبكم اسرار الغيوب، ومقادير الخطوب، وأوفد إليكم تأييد السكينة وطمأنينة الوقار، وجعل ابصاركم مألفا للقدرة، وأرواحكم معادن للقدس. فلا ينعتكم إلا الملائكة، ولا يصفكم إلا الرسل، أنتم أمناء ا و أحباؤه وعباده واصفياؤه وأنصار توحيده واركان تمجيده ودعائم تحميده ودعاته إلى دينه وحرسة خلائقه وحفظة شرائعه، وأنا اشهد ا خالقي وأشهد ملائكته وأنبياءه ورسله، واشهدكم أني مؤمن بكم مقر بفضلكم معتقد لامامتكم مؤمن بعصمتكم خاضع لولايتكم متقرب إلى ا سبحانه بحبكم، وبالبراءة من أعدائكم عالم بأن ا جل جلاله قد طهركم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن كل ريبة ورجاسة ودناءة ونجاسة، وأعطاكم راية الحق التي من تقدمها ضل و من تخلف عنها ذل، وفرض طاعتكم ومودتكم على كل أسود وابيض من عباده _____